نـدوة وظيفـة ومهـام الاقتصادي (*)

ساهم الدكتور مصطفى بنيخلف في الندوة التي نظمتها « جمعية الاقتصاديين المغاربة » حول « وظيفة ومهام الاقتصادي » بدراسة بعنوان « تعريب التعليم أساس التعريب الشامل وضرورة للتحرر من تبعيتنا للخارج » والدكتور بنيخلف يعمل حاليا مديرا للمعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي ـ بالرباط ـ (المملكة المغربية) ·

ومن خلال استعراض المحاضرة نجد الباحث قد تطرق للموضوع من عدة وجوه متمثلة في العناصر الآتية :

1 ـ ضرورة التعريب ·

ـ أهمية اللغة في ميدان التكوين ·

2 ـ الاسباب الموضوعية للتعريب في مؤسسات التعليم العالي ·

3 ـ القيام باستطلاع لدى ألفي أستاذ في المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية حول اللغة العربية وتعريب مادة الدرس والاستعداد لتلقي دروس تقوية في العربية ·

4 ـ نموذج لتحقيق التعريب ·

ـ التعريب الافقي والعامودي ·

ـ التعريب حسب المواد وحسب الموارد ·

ـ التعريب المتواقت من القاعدة والقمة ·

5 ـ رسائل التطبيق ·

ـ مسألة المصطلحات والمراجع ·

يقف السيد المحاضر عند هذه النقطة ليضع ثلاثة حقائق تخفف من حدة تباين المقابل العربي للمصطلح الاجنبي والعلمي وهي :

* ان المصطلحات العلمية والتقنية تشكل نسبة متواضعة 25 ٪ في النص العلمي ·

* ان نسبة المصطلحات العلمية والتقنية التي يختلف حول ترجمتها المؤلفون هي 5 ٪ ·

* ان تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد ليس بمشكلة لان العامل الزمني سيرجح مصطلحا على الآخر ·

ـ تعليم اللغة العربية ·

ـ التدريس بالفصحى أم العامية ·

وهنا يؤكد السيد المحاضر على ضرورة تبسيط اللغة وعدم السقوط في كلام اللهجات العامية ·

ـ تجربة المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي ·

* استعداد أساتذة المعهد ·

* التعريب حسب اختيار الاستاذ والطالب ·

* فتح شعبة معربة لمهندسي التطبيق في الاحصاء

* تعريب الادارة في المعهد ·

(*) عرض : هاشم منقذ الاميري